

حديث الرئيس محمد أنور السادات

في اجتماع الوزارة الجديدة

خلال اجتماعه بالوزارة الجديدة

في ١٩ مايو ١٩٨٠

بانتهاز هذه الفرصة أولاً لأرحب بالإخوة الوزراء اللي انضموا إلي الوزارة، والمحافظين الجدد، اللي انضموا أيضاً إلي المحافظين، وهدفنا اليوم من هذا الاجتماع أن نبدأ مرحلة جديدة تماماً.. من أجل هذا طلبت أن تكون هذه الجلسة مسجلة وأمام الشعب، لكي يشترك معنا، لأن الفلسفة الجديدة للحكم قائمة علي العمل الشعبي الكامل للوزراء وللحافظين

بأوجه تحية خاصة قبل ما أبدأ كلامي إلي الدكتور مصطفى خليل وزملاؤه الوزراء في الوزارة الماضية علي الجهد المشكور اللي قاموا به، وحقيقة مصطفى خليل أثبت انه في ذاته أكبر من كل منصب وده اللي بأتمني انه يكون مفهوم من مفاهيم العمل السياسي والعمل الوطني لأن المسألة ليست صراع علي المناصب

النهاردة بانتهاز هذه الفرصة وبأحيي اثنين من الوزراء، من الوزارة الماضية.. عبد الحافظ، وكرارة لأنهم جم محافظين. المعني اللي وراء هذا كبير قوي قوي قوي.. أنا باقول انه عبث أي بناء يتم إذا كان الإنسان من الداخل فاضي غير مليون.. فاضي يعني ايه؟.. يعني يتمسك بالقشور وبالشكليات

وضربت لكم مثل قبل كده أكثر من مرة عن نفسي.. كنا أعضاء في قيادة مجلس الثورة، وعلي مستوي واحد، ولنا سلطة السيادة بعد ما خرج الملك، ولمدة ثلاث سنوات، من يناير ١٩٥٣ إلي يناير ١٩٥٦

وبعدين جه الوقت مباشرة عقب هذا كان فيه زميل لي كان يشتغل رئيس مجلس الشعب، اشتغلت أنا وكيل لمجلس الشعب، في ذلك الوقت رفضها كل الناس لأنهم اعتبروا انه ده أدني مستوي.. ازاي يبقي عضو مجلس ثورة وله سلطة السيادة وكان مستوي واحد مع رئيس الجمهورية اللي انتخب وقتها عبد الناصر، ومع الباقيين اللي رئيس مجلس شعب، واللي في الوزارة نائب رئيس واللي.. واللي.. وازاي يقبل وكيل مجلس شعب

وأؤكد لكم.. أنا حكيت الحكاية ولم أفكر لحظة، ليه.. العمل السياسي ليس بالمنصب اطلاقاً.. ومن داخل كل إنسان قيمته فيما يحسه في نفسه. المنصب لا بيزود ولا بينقص إلا الفاضي الفارغ. للأسف دي بقت القاعدة في بلادنا

أنا سعيد جداً بعبد الحافظ وكرار. لأنهم كانوا وزراء وقبلوا أن يكونوا محافظين طيب ما هم وزراء برضه وزى ما احكي علي فلسفة الحكم النهاردة الجديدة، هذا المجلس الذي يضم الوزارة زائد المحافظين هو مجلس الوزراء الموسع، مجلس وزراء كامل.. موسع وينعقد مرة كل شهر

اللفتة الجميلة، اللي فيها اننا ابتدينا، أو المفاهيم الجديدة بدأت وكنت دائماً أضرب مثل لأنه للأسف، دي بتستولي علي، أو بضيع جهد ناس كثيرين، قعد يحسب هو فين، ونمرة كام، وقدامه مين، وده ليه، والكلام ده كله، والمنصب ايه لا المنصب، لا مش عارف ايه

في اجتماع مرة من اجتماعات الوزارة في القنطرة شرق قلت لهم كل من يجلس حول هذه المنضدة بتاع مجلس الوزراء، سواء كان رئيس وزراء، نائب رئيس وزراء، وزير دولة، نائب وزير، جميعاً علي مستوي واحد، بدليل انهم قاعدين جميعاً علي ترابيزة واحدة. وبيناقشوا كمجلس وزراء. دوكمم لأ.. نائب رئيس الوزراء.. وده بتاع وظيفة كبيرة بريستيج كبير، والنفوس الفاضية هي اللي تبحت وراء هذا

زي حكاية الرتب لما تقرأوا في تاريخنا ايه تاريخ الرتب تلاقوا أنه في سنة ١٨٤٠ لما اتفقوا في لندن انهم يخلوا مصر مملكة، أو في وراثة محمد علي بعد مؤتمر لندن الخليفة في تركيا احتفظ لنفسه بحق الانعام بالرتب والنياشين

وظل هذا الكلام قائم إلي أن جه الاحتلال البريطاني سنة ١٨٨٢ ودخلوا في القرن العشرين، وقامت الحرب الأولى الكبرى سنة ١٩١٤ برضه ده من الحاجات انه المفروض ان الناس تعرفها عن تاريخ بلدنا

فبقيام الحرب زي ما انتم عارفين، بريطانيا عزلت الخديوي عباس حلمي، وكان في ذلك الوقت في أوروبا، وولت بداله أخوه السلطان حسين كامل. والشئ زي ما سمعتوني بقول لكم في خطابي في مجلس الشعب.. الشئ اللطيف انه تعين السلطان من قبل بريطانيا عزل دكهه وتعين السلطان بدل خديوي عملوه سلطان حسين كامل بجواب من دار المندوب السامي جواب.. جه أن الحكومة البريطانية عينتك سلطان بشروط الحماية اللي كانت مفروضة علي مصر في ذلك الوقت

زي ما حكيت لكم في ٢ نوفمبر سنة ١٤ أعلنت الأحكام العرفية وألغينا احنا في ١٥ مايو ١٩٨٠ الأحكام العرفية إلي الأبد وأحكي لكم في الخط السياسي لا ترفع الأحكام العرفية أبداً إلا باستئذان من مجلس الشعب، والا إذا كان فيه هناك حدث خطير، أما الحياة اللي احنا فيها النهاردة هي دي الحياة الطبيعية العادية، بعد ما وصلنا لمرحلة كانت الأحكام العرفية هي الوضع الطبيعي، والاستثناء أن ما يكونش فيه أحكام عرفية، لا أرجع لحكاية الرتب مع فرض الحماية علي مصر، وإعلان الأحكام العرفية وتعيين حسين كامل سلطان، قالوا له أرضي الأعيان وبعض المثقفين اللي عايشين، اللي موجودين في البلد علشان يبقى له شعبية. لأن البلد قابلت تعيينه كخديوي بجواب من بريطانيا، قابلته زي عادة شعبنا، قابله باستتكار، فقالوا له بقي حكاية الرتب والنياشين اللي عند الخليفة وتركيا، لا دي بقي أقدم من هذا التاريخ نشأ بقي ان الوزير عملوا له حاجة اسمها صاحب المعالي ورئيس الوزراء صاحب الدولة

وباشا وببيه بدل ما كانت بنتيجي من تركيا، لا هو يدي بعض الأعيان والمتفقين
علشان يعمل لنفسه شعبية، ده أساس الرتب والنياشين اللي البعض بيتفاخرو بها
النهاردة، واللي ان دلت علي شئ لما نرجع لتاريخها دل علي أن ده أثر من آثار أو
من قرارات ضرب ارادة الشعب اللي رفض أن بريطانيا تعين الحاكم بتاعه سنة
١٩١٤ أنا سعيد جداً بهذا لأن ده المفهوم اللي لازم يمشي في المرحلة اللي جاية...
وكلكم بتسمعوا في أوروبا، بتستقيل الوزارة، في الوزارة الثانية ببيجي رئيس الوزارة
المستقيلة لأن فيه اختلاف، أو أمور بتهم مصلحة الدولة، بيجي رئيس الوزارة اللي
استقال، بيجي لرئيس الدولة في الوزارة الثانية مع رئيس وزراء جديد، ومفيهاش
انتقاص من حقه لأن دايماً رئيس الوزراء بيبقي حزب زي ما انتوا عارفين مفيهاش
حاجة أبدأ، ببيجي تحت الوزارة الجديدة ليه لأن مخم مش ضيق، ليه كل اللي بيعمل
في الحقل السياسي وهو رئيس حزب وكان رئيس وزارة، إذا كانت هناك مصلحة
قومية ببيجي وزير دولة في الوزارة اللي بعدها، لان المسألة مش ده رئيس وزارة
ووزير دولة، أبدأ، المسألة العمل السياسي

وزي ما قلت، الطاولة لما بيقدوا حوالها جميعاً.. جميعاً، علي مستوي واحد..
رئيس الوزراء زي وزير الدولة زي الوزير في الوزارة زي نائب الوزير مادام فيه
(كوبينت) الكابينت - قاعدة، خلاص انتهى - حبيت أقول دي بس بهذه المناسبة لأنها
حقيقة أسعدتني جداً من عبد الحافظ وكرارة

أرجع للنقطة الأولى في جلستنا اليوم - النقطة الأولى فلسفة النظام الجديد زي ما
سمعتوني في سنة ١٩٧٩ يناير ٧٩ لما فوضت جميع المحافظين سلطات رئيس
الجمهورية الهدف منها كان ايه.. الهدف منها انه لأول مرة بعد ٧ آلاف سنة من
المركزية الشديدة في الحكم، بنعمل لا مركزية، لأنه لا سبيل إلي إعادة بناء الدولة
من غير هذا

بصوا علي أي دولة بنت بناء ضخم سيبكوا من الكتلة الشيوعية لأن الكتلة الشيوعية علي غير حقيقتها والأساس هو زي ما بتعرفوا. الأساس هناك هو الحزب والحزب واقف وراء كل شئ ويفرض سلطته علي الدولة مش بس مع الشعب لا علي الدولة كمان لا احنا نظامنا مش كده أي دولة من اللي بنت بره في أوروبا كلها فرنسا بلجيكا هولندا سويسرا ألمانيا الدانمارك، السويد، النرويج أمريكا كندا وكل دول بنوا وبنوا مجتمعات ديمقراطية مجتمعات قائمة علي أساس صلب وعلي أساس رخاء المواطن هناك في الدول اللي أنا ذكرتها دي كلها. عمل الحكومة هو رخاء المواطن عمل الأحزاب هو رخاء المواطن العمل السياسي كله نمسك أي دولة من دول ما نلاقيش فيها حكومة مركزية بتدي القرارات لبقية البلد أبدأً في حكومة مركزية صحيح لكن لكل ولاية في البلاد دي للمحافظ بتاعها جميع السلطات الولايات المتحدة أوضح مثل تروحووا فرنسا تلاقوها تروحووا انجلترا تلاقوها تروحووا ألمانيا تلاقوها ألمانيا في وزارات مثلاً بافاريا وزارة كاملة وبرلمان كمان وبعدين حتي يعني شئ لطيف انه يضربوا السلام الألماني ويضربوا سلام مملكة بافاريا بتاع زمان لأنهم كانوا مملكة في استقبال الوفود عندهم

لكن وزارة وبرلمان جنب المحافظ اللي هناك في الولايات المتحدة الدانمارك فرنسا انجلترا كل الدول السويد النرويج اللي بنت بناء قوي يقوم علي بناء رفاهية الإنسان المواطن عندهم اللي هو الهدف الأساسي من كل عمل سياسي الفلسفة اللي وراء هذا بسيطة جداً لو أن القرارات كلها تصدر من العاصمة هيشلوا الجهد الفردي بتاع الناس في أماكنهم ثم الحكومة المركزية مالها ومال حقه في أقصى البلد لهم طبيعتهم ومشاكلهم مختلفة عن مشاكل محافظة تانية جنبها ليه تتدخل الحكومة المركزية. علشان كده كل دولة نتمني ان احنا نبقي زيها أي أننا نبني بناء الرخاء لكل مواطن وننمي ثروة البلد. لن يكون إلا بإطلاق ملكات كل إنسان في البلد أمريكا أغني دولة النهاردة ليه لأن مجموع الأغنياء فيها كبير ومجموع الأغنياء فيها مش لأنهم نايمين

وكسالي ونزل عليهم المن والسلوي والذهب لا عرق وجهه وصلوا إلي الحد أن الحكومة تقول للفلاحين هناك في أرضكم ازرعوا السنة دي نص المساحة قمح بس مش زي ما بتزرعوا بالكامل لأن ثلاث سنين المخازن اتملت قمح بيخزنوا عند الفلاحين ومش هايقدروا يعرفوا اللي عندهم علي ما يعرفوه قالوا لهم نص الأرض بس ازرعوها ونديكوا صك بإعانة عليها ده علشان الفرد، مجموع ثروة الأفراد هي ثروة الدولة احنا كان عندنا في وقت من الأوقات نظرة غير كده كنا بنقول انه يعني لازم نفقر كل إنسان علشان يبقى فيه اشتراكية طب النتيجة اتفقر كل إنسان، الفقير ماتزودش عليه حاجة زودنا بس عدد..عممنا الفقر والنهائية الوضع اللي احنا وصلنا إليه كله

من هنا القاهرة متديش قرار لأسوان أبداً متديش قرار لاسكندرية و متديش قرار لأسيوط و متديش قرار للمنصورة. ما أنا عايز أتصور كده المشاكل اللي في المنصورة. ايه عرف الوزير اللي قاعد في القاهرة بيها ما هي كلها عمليات حسب ما بيوصله التقرير.. ان كان المحافظ شاطر أو النواب بيدوا صورة معينة بيتصرف علي أساسها الوزير.. الله.. لكن دا الجدير بأنه يشوف مشاكل المنصورة هو محافظ الدقهلية والمجلس المحلي بتاعه إلي هناك. أرض عايزين نزرعها زيادة طيب ماهم اللي عارفينها، أرض متداخلة مثلاً في الزمام ومفروض انها تزرع وما نعطلش قيراط أرض من الزراعة مين اللي يدري بيها الوزير اللي هنا في مصر أبداً.. هناك المجلس المحلي لأن المجلس المحلي مشكل علي مستوي المحافظة من جميع المراكز وعليه عارفين عندهم ايه

نفس الشئ بالنسبة لاسكندرية مثال الميناء تيجي فيها مشكلة تلاقي علشان تحلها عايز تتكلم مع خمس وزارات أو ٦ وزارات طيب وبعدين دا الميناء في الاسكندرية وداخله في نطاق محافظة الاسكندرية طيب ليه مايتولهاش المحافظ هناك.. وهو عايش بين المجلس المحلي بتاعه في المحافظة و عارفين مشاكلها ايه. مافيش دولة

بنت بناء سليم بالمركزية أبداً.. صحيح احنا ابتدينا الحكومة قبل العالم كله ما يعرف حاجة اسمها حكومة أو دولة من ٧ آلاف سنة، أول دولة وأول حكومة كانت في مصر وأمر طبيعي انها تكون مركزية في العاصمة لكن النهاردة احنا بنتطلع إلي بناء ديمقراطي سليم يحقق الرخاء للمواطن ده هدفنا وهدف العمل السياسي. اذا كان البعض عايش في الاستقلال التام والموت الزؤام والتهريج والتجزع والكلام بتاع الممارسات الديمقراطية القديمة اللي عملتها الأحزاب وزي عمليات الرتب والبشوات اللي فاهمين ان دي بتعمل منهم طبقة ممتازة عن الناس.. لا.. كل ده انتهى خلاص

النهارده هدف أي حكم سليم قوي يبني دولة قوية لازم يكون المواطن في رخائه وأمنه وأمانه آدي أساس الفلسفة الجديدة وعلي ذلك فاجتماعنا اليوم أول تنفيذ لهذه الفلسفة ولهذه السياسة كل شهر في هذه القاعة أو في أي قاعة أخري حيثجمع مجلس الوزراء الموسع اللي هو ده.. ده مجلس الوزراء الموسع

مجلس الوزراء المصغر بقي هم الوزراء وبيجتمعوا كل ١٥ يوم. ده كل شهر الموسع، المصغر كل ١٥ يوم المجاميع، المجموعة الاقتصادية، مجموعة الانتاج، مجموعة الخدمات، اللي لها نواب رئيس وزراء تجتمع علي الأقل مرة اسبوعياً يبقي مرة اسبوعياً لمجموعات الإنتاج، والخدمات، والاقتصاد علي الأقل، مجلس وزراء مصغر كل اسبوعين، مجلس الوزراء الموسع ده كل شهر

عايز أعيد عليكم كل اللي قلته لكل وزارة في هذه القاعة علي ما اتشكلت. حطوا الحقائق أمام الشعب كما هي

المحافظ في مجلسه المحلي في محافظته، الوزير في مجلس الشعب وأمام الشعب كله، ما تخافوش حطوا الحقائق للشعب كما هي

نبتي بالمحافظات اللي هي البداية السليمة، المحافظ في هذه السلطات مسئول مسئولية كاملة عن كل ما علي أرض محافظته وفي سمائها نبقي واضحين تماماً .

الأرض يقولوا الحق لا.. دي أرض بتاعة الأوقاف لا دي الأرض بتاعة الأموال المقررة.. لا.. دي الأرض بتاعة الإصلاح الزراعي.. لا.. دي الميناء.. أبداً أبداً.. كل شئ في نطاق المحافظة تملكه المحافظة ومجلسها المحلي وياخدوا فيه قرارات كون ان الأرض دي بتاعة الأوقاف.. آه لما يقوموا المشروع ده يجوا يسددوا تمنها يقوموا يودوه للأوقاف انما ما تتعطلش الوزارات وعندي مثل علي هذا انه أنا قلت الكلام ده من سنة وزيادة.. كذا شهر للأسف ما انتفضش محافظات كثيرة فيها حاجات كثيرة جداً كانت ممكن تتم. إنما لأن الوزارات في القاهرة علي الاسلوب القديم واخده سلطتها عليهم ما تمشي حاجة

من هنا جمعتم وباتكلم واضحاً وصريحاً لا دخل لوزارة مركزية هنا في التنفيذ في أي محافظة أبداً.. إلا من بعض أمور بنحدها علناً وبوضوح يعني مثلاً وزير الزراعة بيعمل أبحاث علي البذور.. ومش معقول كل محافظة حتعمل أبحاث بذور. لا.. دي لكل دي عملية قومية، مركزية لكن مدير الزراعة في أي محافظة من المحافظات علشان بتقول لك ما أقدرش أعمل حاجة إلا لما أرجع للوزير يبقى لازم يترفد علي طول أبداً ما نضيعش وقتنا وشعارنا اللي أنا بقوله وباطرحه النهارده إنه اللي يتم في سنة لازم إن شاء الله نتممه في شهر واللي محتاج شهر لازم بإذن الله نتممه في يوم. بدون هذا مش حنطلق ولدينا موارد تكفي لواحد وأربعين مليون في رخاء كامل لكن عايزين نعرق ونشتغل ونخطط وكل واحد في مكانه يقوم بمسئوليته ونعلم جميعاً ان هدفنا في كل شئ هو الشعب.. حزب وحكومة.. حزب وحكومة هدفنا الأساسي هو الشعب في رخائه في أمنه في أمانه بأن أصغر مواطن يلاقي حاجاته ميسرة، أكله ميسر، مصالحه ميسرة، من هنا وعلشان ندي مثل أيضاً للممارسة الجديدة في المرحلة اللي جاية دي.. الحزب الوطني حزبكم اللي مشكلة الحكومة منه لا بد أن يدخل في تحدي مع معركة الأسعار. ان نجح الحزب يبقى نجح كحزب، إذا فشل يبقى فشل.. ليه احنا مش حنقعد نقول السلوك الديمقراطي

والممارسة الديمقراطية من فراغ.. لا.. تعالوا نجسمها ونحطها مجسمة الديمقراطية
بره زي ما حكيت لكم في البلاد اللي بنت مستوي معيشة وفيها رخاء وناسها عايشين
وسعداء واللي احنا عايزين نعم شعبنا كده.. بتعمل ايه الأحزاب؟ بتشتغل. كيف ترفع
مستوي معيشة الفرد وتوفر له الأمن والأمان والديمقراطية والضمانات؟ دا اللي احنا
عايزين نشغله.. طيب تعالوا بقي الحزب الوطني وانتم بتمثلوا الجناح التنفيذي
للحزب الوطني ليكن في علمكم أن حزبكم وانتم منه لازم نخش معركة تحدي
للأسعار دي مشكلة كل مواطن عندنا العمل الحزبي، تعالوا نحسم بقه الممارسة
الديمقراطية السليمة وما نقولش ان الممارسة غلط ونسكت. لأ.. الممارسة
الديمقراطية السليمة هي ان العمل السياسي والديمقراطي وكل شئ لازم يستهدف
رخاء المواطن، طب تعالوا نعمل البرامج بتاعتنا بقي

وندي المثل كحزب علشان بقية الشعب والممارسة المقبلة من هنا..ابتدينا بعملية
البنك الوطني للتنمية، شركة ودخوله علشان بناء رخاء المواطن أحسن من مائة ألف
اجتماع شعبي بتقعدوا فيه، ويخطب الحزب، ويخطبوا الناس، وكل واحد يروح، لكن
يروح يلاقي حاجاته مش عارف يشتريها، ويلاقي عملية تحدي الأسعار.. لا البنك
الوطني بيخش البنك الوطني للتنمية، بيخش ويدي المثل علي العمل الاقتصادي في
بناء رخاء الدولة، ورخاء القاعدة الشعبية العريضة، القاعدة العريضة اللي مطحونين
- سواء موظفين صغيرين أو عمال، لابد دول أن يستهدفهم العمل اللي جاي البنك
الوطني داخل علشان مشروعات يساهم فيها.. علشان يتحدي عملية الأسعار..
الشركة بتاعة الأمن الغذائي داخله تتحدي.. ليه.. لأن لقينا المنتج بيطلع كيلو القوطه،
أو كيلو الخضار في الغيط بخمسة صاغ علي ما يوصل للمستهلك يبقى وصل ٢٠
قرش، وهي طالعة من الغيط بخمسة صاغ. مجموعة الوسطاء اللي في النص هما
دول اللي بيرفعوا الأسعار بلا أخلاق ولا ضمير لهم أبداً، ده في كل بلد، اللي هما
التجار دول والجزارين.. للأسف في استغلالهم.. أنا جمعت وزير الزراعة والأمن

الغذائي ووزير التموين في أول عمل لي في مجلس الوزراء يوم السبت اللي فات..
أول عمل لي ماهياش المفاوضات مع اسرائيل ماهياش الوضع الخارجي ماهياش أي
احتمالات أخري إلا معركة الأكل والأسعار

نلاحظ اني في التشكيل الوزاري كلفت وزير الزراعة والأمن الغذائي كلفته انه يحط
قدام الشعب وقدام مجلس الشعب علشان يسمع الشعب بننتج قد ايه انتاج زراعي
سواء ان كان خضار أو محاصيل تقليدية أو بننتج قد ايه فراخ، بيض، مش بس
الحكومة، لأ... علي مستوي الدولة كلها اللي بيشتغلوا في القطاع الخاص، عايزين
نعرف ويبقي شعبنا علي بيئة أمام مجلس الشعب. تتحط البيانات، بننتج قد كده بيض،
فراخ، خضار، محاصيل تقليدية، اللي هي القمح، القطن، اللي.. اللي.. ولأنه النهارده
ماعدش لوزير الزراعة مهام تشغله علي مستوي المحافظات، نقعد بقي علي مستوي
الدولة، نحسن ونجود، ناقصنا ايه والتخطيط يبقي ايه للمستقبل نزود الدواجن ولا
نزود البيض ولا نزود الاثنين مع بعض وحنحل مشكلة اللحمة من جذورها إزاي، أنا
مثلاً في مشكلة اللحمة، أنا كنت عاوز أحل حل جذري لكن باعتبارهم هما وزير
الزراعة ووزير التموين، وزراء مسئولين، أنا ماأدعيش أبداً اني أفهم في الزراعة أو
في التموين وأملي عليهم قرارات تكون نتيجتها غلط، أبداً، سايبهم يفكروا ويضعوا
الحلول، أنا كان من رأيي لأن شركة الأمن الغذائي لن تكون مستعدة للعمل قبل أول
رمضان يعني أمامها شهرين إضافي، رجب وشعبان، أنا كان من رأيي أننا نعلن منع
الذبح نهائياً من هنا لرمضان، مش حنموت لو قعدنا شهرين من غير لحمة، مش
الذبح وبالذات ذبح الإناث، فيه قرار له، لكن بتدبح للأسف، طيب المحافظين ما
يشتروش ليه من الناس الإناث علشان ما يذبحوهاش لانه بيبيعهها للتاجر علشان يفك
نفسه الفلاح، طب ما تشتريها المحافظة منه وتزود علي التاجر جنيه، اللي بياخذ بيه
التاجر لأ.. المحافظة تاخده وتزود علي التاجر جنيه علشان الراجل ماينضربش،
وأمنع الذبح شهرين في نهاية الشهرين بتكون جميع الثلجات عندي اتملت باللحم

اللي متقطع، ربع كيلو، نصف كيلو، وكيلو، علي الأسلوب الجديد ونخش علي رمضان خضار، لحم، كل شئ مسيطرين عليه وزير الزراعة ووزير التموين قالوا لي خطأ، حيطلع يعمل ضغط الكلام ده علي سعر السمك وعلي سعر الدواجن وفنياً عايز دراسة أنا عن نفسي زي ما قلت لكم ما أدعيش أن أفرض رأيي أبداً أنا عايز طول عمري من يوم ما اتوليت وزى ما أغلبكم عامل معايا وعارفني أنا مابفرضشي رأيي أبداً أنا أحب اللي معايا يقوم بمسئوليته كاملة وبديله كامل الحرية، بس عليه أيضاً أن يتحمل النتائج، علشان كده طالبتكم أن اشتغلوا باسم الشعب للشعب ..يعني ايه؟ يعني كل حقيقة نحطها أمام الشعب بصراحة، مانخافش أبداً، أنا يوم السبت الماضي لو قالولي ان ده ممكن، كنت ح أصدر قرار باعتباري رئيس الوزراء بمنع الدبح شهرين، والمحافظات تشتري من الفلاحين، ما تسببهمش، وعلشان اللي ببييعوا للتاجر تشتري وتزود جنيهه علي اللي بياخد بيه التاجر وبدءاً من أول رمضان نبقى جاهزين، قالوا لي وزير الزراعة ووزير التموين .. قالوا لي فيها خطورة علي السوق، طيب يدرسوها، طلبت منهم، ويتفضلوا يحطوا الحلول أمام الشعب في مجلس الشعب، لكن اللي أستطيع أقوله أنه بدءاً بإذن الله من أول رمضان شركة الأمن الغذائي اللي قايم بها الحزب، بإذن الله هتكون في الوضع اللي مجهزة نفسها بيه بحيث التموين يمشي في طريقه السليم وبأسعار مافيهاش الاستغلال اللي جري، والاجرام في رفع الأسعار اللي تم، وده كله تنفيذاً لما وعدت بيه الشعب، وانتم مقيدين معايا بهذا الوعد أمام الشعب انه قبل نهاية هذا العام ٨٠ لازم تكون الدولة مسيطرة علي الأسعار .. مسيطرة .. احنا حانبتديه بإذن الله من أول رمضان أرجو انه علي ما نوصل من أول رمضان اللي حبيقي حوالي نصف يوليو إلي آخر السنة، نكون سيطرنا سيطرة كاملة بإذن الله علي الأسعار .. ده هدف تنفيذي وهدف حزبي، وأنا بقول إذا فشلنا فيه، فسنفشل كحزب لأن ده المنطق بتاع الممارسة الديمقراطية

السليمة

ده علي سبيل المثال.. لازم يشتغل كل انسان في مكانه، كل وزير منكم، وكل محافظ في مكانه. هدف أساسي، معانة الشعب تشيلها ازاى. الأسعار وحل مشاكل الناس. دلوقتي ماحدث له عذر عندي من المحافظين. لأن الناس بتيجي تحل مشكلتها هنا في القاهرة لأن الوزراء لن يحلوا مشكلة في الأقاليم. المحافظين يحلوا المشاكل في الأقاليم

الأسعار وحل مشاكل الناس كوزارة وكحزب ده تكليف رسمي كوزارة للوزارة والمحافظين، مجلس الوزراء الموسع وتكليف حزبي للحزب الوطني كله بيسمعي فيه الآن الشعب

بقية الفلسفة اللي وراء النظام الجديد ايه؟.. لما أخذ بالترتيب كده " هلال " ماسك مجموعة الانتاج نفس الشئ بينطبق علي مجموعة الإنتاج "يا هلال" بمعني انه فيه عندنا قطاع عام أنا عايز الشعب يعرف ما هو القطاع العام وما هي شركاته، شركة شركة، ومين الخسران وليه.. ومين الكسبان وليه.. وتوضع الحقائق كاملة أمام الشعب.. ده هدف نمرة واحد نمرة اثنين جميع المؤسسات في بلدنا تقدم بواسطة الوزير المختص لمجلس الشعب صورة عن نشاطها بالكامل. والشعب يبقي عارف كل حاجة.. عندك الإنتاج مطلوب زيادة الإنتاج.. مطلوب السيطرة الكاملة علي الأسعار في قطاع الإنتاج الصناعي، مطلوب زيادة الإنتاج الزراعي والاتجاه إلي التكنولوجيا الحديثة في الزراعة علشان الزراعة المكثفة وكل هذا يوضع أمام الشعب من خلال مجلس الشعب

بيجي بعده نائب رئيس الوزراء عبد الرازق عبد المجيد بتاع المجموعة الاقتصادية ودي مجموعة في غاية الأهمية والخطورة. مبدئياً المجموعة دي بتعبر عن فلسفة النظام اللي ارتضيناه احنا يا مصريين وصوتنا عليه بـ ١١ مليون صوت.. التسع نقط بتوع إعادة البناء مش حايعيد التسع نقط تاني، لكن اقتصادياً لازم تتحط الفرشة السلمية لهذا البناء، بمعني رفع المعانة عن الشعب بواسطة قانون الضرائب الجديد .

قانون الضرائب الجديد جزء من فلسفة نظامنا وجزء أساسي.. كل إنسان لابد أن يدفع حق الدولة عليه بلا أي مجاملة.. وبعدين إعادة توزيع الأعباء.. مش لأن الموظفين والعمال في القطاع العام عندنا احنا بنديهم ماهياتهم نقوم هم اللي بناخذ منهم ضرائب.. لا.. نشيل الأعباء عن المطحونين، ويدفع كل من بيكسب عن مكسبه، حتي البيت اللي بيسكنه، طول عمرنا بندفع المال والعتبة في الفلاحين.. العتبة دي هي ضريبة البيت يعني.. واحد زي ما أنا قلت قبل كده.. واحد قاعد في فيلا بمليون جنيه طيب.. طيب ما يدينا علشان أبني مسكن شعبي لواد خريج أو لبنت خريجة طالعة وما يقدروش يدفعوا مقدم تمليك ألفين ولا ثلاث آلاف ولا ألف.. لا.. بأخذ من اللي ساكنين مسكن ممتاز ضريبة يؤديها علي نعمة ربه عليه.. وبعدين أنا موفر له كل الأمن.. والأمان.. والحماية.. لابد أن توزع الأعباء بعدالة مثل البيوت المسكونة، والشقق المفروشة، واللي بيكسبوا منها.. كل نشاط فيه مكسب لابد أن يدفع صاحبه عنه للدولة

من هنا أنا بقول أن قانون الضرائب قانون أساسي من أسس فلسفة هذا النظام بالضبط.. زي القانون بتاع "قانون التأمينات الاجتماعية" اللي عملته الدكتوررة آمال، واللي باعتبره أساس أيضاً من أسس فلسفة هذا النظام.. أنا عايز أحتفل قبل نهاية هذا العام ان شاء الله، انه مافيش مصري ولا مصرية علي أرض مصر من الجنوب في أسوان للاسكندرية، ومن أقصى الغرب لأقصى الشرق صحراء.. نجوع.. مدن.. أي مكان.. قري مافيش مواطن ولا مواطنة مالوش تأمين في حالة العجز.. والمرض.. والشيوخ.. والموت.. ده من أسس النظام

الاستثمار.. المستثمر أنا عايز المستثمر يبجي كل فرع من الفروع اللي عندك يا عبد الرازق تحط له نائب وزير مسئول أنا عايز المستثمر اللي يبجي ما يروحش دواوين الحكومة، بيروح لنائب الوزير الخاص بالاستثمار ويخلص شغله كله في هذا المكتب،

ما يطلعش يلف علي الوزارات أبداً وبعدين القروض اللي لنا بره واستغلالها،
ومراقبة الوضع الاقتصادي مراقبة دقيقة، يوم بيوم، وساعة بساعة

والتعليم.. الجامعات خلاص بقت عند المحافظات ماهياش عند وزير التعليم.. كل
جامعة المحافظ بتاعها مسئول عنها.. وزى المحافظ ماهو مسئول عن بقية القطاعات
مسئول عن الجامعة

المحافظ مسئول عن "الأمن الغذائي" في محافظته مايستناش وزارة الزراعة تيجي
تعمل له، والا الأمن الغذائي بييجي يعمل عنده.. آه.. ده الأمن الغذائي حيقعد "داود"
علشان يقول ناقص البلد بيض أد كده فراخ أد كده.. اللحوم تتحل بالشكل الفلاني هو
والتموين.. و.. و.. حبيقي فيه سياستين واحدة قصيرة الأمد لمواجهة الوضع
الحالي، وواحدة طويلة الأمد علشان تحل مشاكلنا كلها

لكن المسئول الأول في كل محافظة عن "الأمن الغذائي" هو المحافظ المسئول الأول
في كل محافظة، المسئول الأول في كل محافظة عن الأمن السياسي هو المحافظ،
المسئول الأول عن كل النشاط علي أرض المحافظة هو المحافظ، أي نشاط تجاري
صناعي.. أي شئ

زي ما بقول الجامعات عند المحافظات.. ويا محافظين لما يجري أي حاجة خذوا
اجراءاتكم ماتستتوش تستوحوا من القاهرة.. مظاهرة طلعت.. ممنوع المظاهرات ..
احنا النهارده خلاص دولة زي الدول.. دولة زي اللي أنا حكيت عنها دي.. بيعملوا
المظاهرات ازاي في لندن؟

لما زرت لندن سنة ٧٥ وفي أمريكا لما زرتها أخيراً، وفي كل بلد أوروبي، وفي
فرنسا، وفي كل بلد مافيش مظاهرات الا بتصريح من الداخلية، الداخلية اللي في كل
محافظة هو مدير الأمن. اللي عايز مظاهرة لازم يروح يستأذن، في لندن طلوعوا لي
الفلستينيين وطلعوا معاهم البعثيين وطلعوا المصريين، كانوا واخدين إذن، فجه

البوليس البريطاني وقف المظاهرات الثلاثة.. انت هنا.. انت هنا.. انت هنا.. دا هتف وقال هتافه، دا هتف وقال هتافه، دا هتف وقال هتافه. أمريكا فرنسا، أوروبا بإذن.. من غير الإذن لأ.. دي الديمقراطية، وبعدين ما ننساش حاجة بقي، احنا عدنا النهارده إلي الوضع السليم الطبيعي.. لا أحكام عرفية، ولا اجراءات استثنائية.. بس ده ليس معناه ان البعض يستغل هذا .. لا

لديمقراطية زي ما احنا شايفينها وحكيت لكم بندايع عن نفسها أعنف مما دافعت الديكتاتورية.. ليه؟ والله الديمقراطية من صالح الشعب كله، والديكتاتورية يبقى واحد بيدافع عن نفسه، إنما احنا بندايع عن الشعب كله.. عن الأمن والأمان للمواطنين.. وأنا أسعد إنسان النهارده لما باسمع بأن القاهرة أمن عواصم العالم.. مافيش حاجة أبداً اسمها تجاوز وعمليات عدم الانضباط اللي فاتت انتهت مع الديمقراطية انتهى ده كله.. مش زي البعض ما هو عايز.. الديمقراطية سبيل إلي عدم الانضباط؟ .. لأ حصل حاجة في جامعة من الجامعات .. كل محافظ.. في الجامعة عنده مسئول وتطلع بيان لازم في نفس اليوم.. ماتخبيش علي الشعب الحقائق.. لما قامت مظاهرة في أسبوط وفي المنيا وما اتقالش راحوا صوروها وخدوها بره علشان يقولوا انه مصر انتهت.. وفيها فتنة طائفية وأدي المظاهرات آهي ومصر مخيبة.. وفعلاً ما أذعش حاجة.. ليه ما قولناش الحقيقة؟.. وليه ما يطلعش بيان المحافظ؟.. وليه ما يجيش المحافظ اذا اقتضي الأمر يقول بيان في مجلس الشعب أو في المجلس المحلي بتاعه، ونراعي ده "يا فؤاد" في قانون الحكم المحلي زي المحافظ ما بيتكلم في المجلس المحلي بتاعه ممكن أن يأتي إلي مجلس الشعب ويقدم تقرير عن حادثة معينة أو يلقي بيان.. دستورياً مش غلط، لأنها هي المسئولية السياسية بس، لكن دستورياً انه يبجي ويقول والوزير المختص ببشيل المسئولية الدستورية، وإنما إذا اقتضي الأمر يبجي المحافظ إلي مجلس الشعب ويقول بيان إذا اقتضي الأمر ذلك

لكن لابد للمجلس المحلي أن يكون علي علم بكل ما يجري في المحافظة بمعني زي ما أنا ما قلت للوزراء أقعدوا في مجلس الشعب وقولوا كل شئ.. المحافظين في مجالسهم المحلية يقولوا كل شئ.. ما يختص بالأمن السياسي.. والأمن الغذائي.. وكل شئ.. وأنا طالب من الدكتور فؤاد أن المجالس المحلية بالضبط تبقي زي مجلس الشعب تدي الثقة وتحجب الثقة عن المحافظ وعن مديري الإدارات اللي عنده.. زراعة.. وصحة وتعليم وغيرها.. وفي حالة سحب الثقة من المحافظ ما تسحبوش الوزارة ويبجي مصر لأ.. يروح علي طول.. بس بيتحط لها الضمانات علشان تبقي جدية، وماخذش المسائل بسهولة أو كيدية أو شئ.. لأ.. بيتحط لها الضوابط زي ما للوزير تماماً.. الحصانة والضوابط

قدام المسئولية لكل محافظ "الحصانة والضوابط" أمام المسئولية بتاعته، وعلي ذلك ما عندناش.. الجامعات مستقلة وتابعة لمحافظةها.. المجلس الأعلى للجامعات بتشوفوا ما هو الأسلوب القومي للتعليم للمحافظين

واحنا قبل ما نسيب الموضوع ده داخل الجامعات والمدارس نشاطات دينية سياسية لأ.. كده دوغري بوضوح مفيش أبداً إلا التعليم.. وبعدين المجلس الأعلى للجامعات يدرس لي.. فيه طلبة قاعدين ١٤ سنة في الجامعة

ليه؟ و ١٢ سنة و ١٠ سنين و ٨ سنين.. ده أنا باعلم مجاناً.. ويتكلف كل واحد من دول عشرات الآلاف.. لأ.. مرتين رسوب لازم يخرج ويخش واحد أحق منه علي طول، ومديرو الجامعات مع المحافظين مسئولين أمام الشعب عن كل ما يحدث جوه

الجامعة - زي ما قلت - جماعات اسلامية لأ.. جماعات مسيحية لأ.. عمل سياسي

لأ

بنرجع لوضعنا الطبيعي بقي اللي دخل الطلبة في العمل السياسي الأحزاب للأسف، وعلي رأسهم الوفد والإخوان المسلمين زمان، وعلّموا الطلبة بيقوا بلطجية.. الطالب يخش الجامعة ومعاه سكينه، بدل ما أطلعته دكتور أطلعته بلطجي.. لأ بوضوح.. ولا

يدخل ولا يستمر في التعليم من يخالف هذا.. لأن فيه عشرات غيره موجودين وأحق بالتعليم.. لأن احنا مش عايزين بلطجية، ولا عايزين صغار عيال، أصل المسألة بقت مهزلة.. بقي الإسلام اللي يعلمه للأساتذة الطلبة اللي تعلموا أساتذتهم الإسلام. أمير الجماعة يبقي ولد صغير ده اللي يأمر وينهي في الجامعة وفي الطلبة.. ايه الكلام ده؟ وده اللي يعلم ويكفر ويأمن، يقول ده مؤمن وده كافر.. انتهى هذا كله.. وأيضاً الأولاد المتعصبين من الجانب المسيحي لازم يقفوا عند حد، ولا تهاون مع حد

مش بس الجامعات يا محافظين، الدعاية السياسية إذا نفذت إلي المساجد استغلت المساجد للسياسة، أو الكنائس للسياسة.. انتم مسئولين.. المسجد والكنيسة لأمر الدين.. لتبصير الناس بأمر دينهم أما العمل السياسي ففي الأحزاب في المجلس المحلي.. في مجلس الشعب.. في كل المستويات السياسية أبداً لا عمل سياسي، ولا عمل ديني، ولا استغلال للمنبر في المسجد أو الكنيسة لعمليات سياسية.. أبداً والمحافظ بقي مايقعدش نايم علي نفسه ويقولوا وزير الداخلية بيراقب لأ.. وزير الداخلية مش مسئول مسؤولية أولي.. أنتم المسئولين مسؤولية أولي.. أنا ادبت كل حاجة للمحافظات.. وبعدين ايه الوضع ده؟ دا أنا في مسألة السفارة الايرانية اللي حصلت في لندن أخيراً وجايبين علي التلفزيون "مسز تاتشر رئيس الوزراء وببیسألوها : سفارة محتلة، والعالم كله بيتكلم والدنيا مقلوبة، بكل بساطة "تاتشر" ردت عليهم قالت لهم دي مسؤولية اسكوتلانديارد بتاع (البوليس) ماقلتش وزير الداخلية كمان، اسكوتلانديارد بتاع البوليس، وفعلاً اتخذ القرار، واقتحم السفارة، وجاء فيها ناس من سلاح الطيران..الفرقة الخاصة دي اللي طلغوا بيها السما وهناك بعد الاقتحام.. جاء وزير الداخلية وقال بيان، انما اللي متولي العملية كلها اسكوتلانديارد (البوليس) وبوليس لندن

من هنا زي - مابقول لكم - تأخذوا مسؤولياتكم كاملة ماحدثش أبداً يقول لي ده أصل وزير الداخلية هو اللي مسئول لأ.. لأ.. كل مسئولية علي أرض المحافظة مسئولية المحافظ : سياسي و غذائي، صناعي، تجاري، كل شئ

بدون هذا مش حانقدر نبني البلد أبداً، ولا تتطلق عملية التعليم والخط القومي فيها وإصلاح برامج التعليم أولاً، ثم اصلاح عمليات مراحل التعليم وحاجات المجتمع.. وعلي ضوء حاجات المجتمع بتتخط السياسة التعليمية

بييجي "الكفراوي" عندك التعمير والإسكان والاستصلاح.. الإسكان والاستصلاح ماهماش وزارات خلاص، إطلاقاً، لأن الإسكان ده شغل المحافظ والاستصلاح في حدود محافظاتكم.. طيب دي عند المحافظ المجتمعات الجديدة هي اللي التركيز عليها.. المدن الجديدة والمجتمعات الجديدة.. والمشروع الجديد اللي اتقدم بيه رئيس لجنة الإسكان في الحزب اللي عايز يبني علي طريق الفيوم.. المدينة دي أنا عايزها في أقل زمن ممكن.. لأنها حاتبني وتملك بيوت للشباب العرسان الجداد.. الأولاد اللي طالعين بالشكل اللي وضعه رئيس لجنة الإسكان في الحزب، ادرسوها معاه وطلعوا لي هذا الموضوع.. علشان الولد والبنت الصغيرين ما عندهمش مقدم يدفعوه تملك، ولا مقدم يدفعه علشان إيجار مع اللي بيعملوه أصحاب البيوت النهارده عايزهم أنا في الأرض الجديدة والمجتمعات الجديدة يطلعوا يملكوا فعلاً، وتقوم الدولة بتمكينهم من هذا.. ساعد العمال معروف.. الدور الكبير لعمالنا اللي علي أكتافهم بتقوم عملية البناء النهارده كلها، كل ما يعود علي العمال بفائدة ويدفع إلي الأمام، سواء الجامعة بتاعتهم في الناحية الثقافية سواء البنك..، علشان يبقى لهم اقتصادياتهم. أي شئ

لازم تتم المواصلات عند "سليمان" والنقل كله عنده ٣ وزارات هم الحقيقة لازم كله ده ينتهي، وفي كل مكان مثلاً محافظ اسكندرية عنده الميناء وعنده المسئولية بتاعته هناك.. النقل البحري بقي كنقل ده؟ سياسة تعملها انت وتديها لكن كل قراراتك علي

المستوي القومي .. النقل .. السكة الحديد حالها ايه عندنا؟ النقل البحري حاله ايه عندنا؟ البلد محتاجة قد ايه حمولات أطنان علشان تنقل حاجاتنا من الخارج وتجييها و.. و.. إلي آخره

السياسة القومية "حلمي" مجلس الشعب والحزب والممارسة الديمقراطية السليمة. وزير الصحة مسئوليته الصحة في كل محافظة، خلاص بقوا تبع المحافظ، ولو سحب مدير الصحة هناك، لو المجلس المحلي سحب الثقة منه ما يسحبوش لمصر، يرفض علي طول

وتحطوا السياسة القومية للعلاج والدواء وهدف من الأهداف في العشر سنين المقبلة لازم أكون أمنت علي الشعب صحياً.. أنا هنا السنة دي عايز أخلص لقمة العيش مع "آمال" اللي هي أن مافيش مواطن أو مواطنة مايكونش متأمين عليه ومحفوظ كرامته بأمن وأمان وحق الدولة له حق علي الدولة بهذا أنا بديكي ١٠ سنين "ماكسم" اللي هي الثمانينات لازم كل مواطن ومواطنة له تأمين طبي أو تأمين صحي.. والدواء ومشكلة الدواء دي مشكلة قومية بتاعتك. بنستهلك ايه؟ عايزين مصانع ايه؟ عايزين صناعة ايه؟

منصور ماسك الثقافة والإعلام، وماسك عمليات أيضاً حزبية في الثقافة والإعلام.. فيه موضوع في غاية الأهمية. جاي يوم ما وافق مجلس الشعب علي التعديلات الدستورية، يوم ما الشعب يصوت عليها يوم الخميس اللي جاي لازم نتقدم في هذه الدورة.. زي ما قلت قانون الضرائب ده عدالة اجتماعية وجزء من أسس النظام ول لازم يتقدم الدورة دي "يا عبد الرازق" لازم يتقدم الدورة دي أيضاً قبل ما يخلص المجلس "قانون الصحافة" كسلطة رابعة

وفي هذا نبقي واضحين كل الوضوح زي ما المجلس الأعلى للهيئات القضائية.. وزلي ما مجلس الوزراء في السلطة التنفيذية.. وزلي ما مجلس الشعب في السلطة

التشريعية.. ببيكون "مجلس الصحافة الأعلى" هو الممثل لسلطة الصحافة.. ونحط
أبيض واسود.. النقابة ليست إلا نادي زي نادي القضاة.. بوضوح.. ويتقدم مع قانون
الصحافة قانون بإعادة القيد في نقابة الصحفيين. لا يمكن تبقي سلطة من سلطات
الدولة فيها فلان وعلان اللي بره بيشتما ويخونوا بلدهم وهم أعضاء النهارده في
نقابة الصحفيين.. يُعاد القيد مالك الصحافة في مصر هو مجلس العائلة اللي هو
مجلس الشوري بعد الشعب ما حيوافق يوم الإثنين زي القطاع العام ما هو تائه..
وطلبت أنا النهارده من "هلال" ومعا "عبد الرزاق" ان الناس تعرف ما هو القطاع
العام.. وما هي الشركات، وبتكسب ايه وبتخسر ايه؟ والدنيا ماشيه ازاى؟ ومين
صاحب رأس المال؟ للأسف لغاية النهاردة القطاع العام بيشتغل علي طريقة اللي
مالوش صاحب ولا حد داري لا الشركة القابضة اللي قلنا عليها بنتشكل وتبقي دي
صاحبة القطاع العام، وصاحب القطاع العام الحقيقي هو الشعب، نتحط قدامه التقارير
دقيقة بدقيقة عن كل حركة، ورأس المال بيبقي له صاحب الشركة القابضة وده
مشروع عامه "عبد الرزاق" وقال لي عليه. نفس الموضوع هناك عندك في
الصحافة.. المالك للصحافة هو مجلس الشوري اللي هو مجلس العائلة وبيفوض عنه
المجلس الأعلى للصحافة، وبيبرعي شرف المهنة وبيبراعي العيب بمنتهي الوضوح
الكلام ده لازم يتقدم انشاء الله قبل الدورة دي ما تخلص، وزي ما قلت لك أن الثقافة
لازم تنطلق انطلاق كامل بالناس اللي هم فيها ولهم خبرة في الميدان الثقافي عندنا،
وما نعتمدش علي الحكومة، نعتمد علي جهد الناس

الكهرباء.. الناس بتصرخ طبعاً من الأسعار.. آه ده يتعدل علي طول، وبعدين برضه
الكهرباء في كل محافظة ما بقتش مسئوليتي أنا، بقت مسئولية كل محافظ. لكن الخطة
القومية، وعايزين أد ايه؟ ونمونا ايه؟ والمدن الجديدة ايه؟ وبعدين الطاقة كطاقة في
اللجنة اللي رئيسها "هلال" واللي أرجو انها تجتمع علي الأقل مرتين في السنة

فيه لجنة اسمها "لجنة الطاقة" دي لازم تدوا لجنة الطاقة لفؤاد محيي الدين.. تقرير نصف سنوي عن الطاقة في مصر وحاجتنا في العشرين سنة المقبلة لسنة ألفين.. تخطيطنا كله يبقى لسنة ألفين.. أد ايه نطلع طاقة ذرية ومحتاجين أد ايه؟ وأد ايه حنطلع حراري ومحتاجين لأد ايه؟ استهلاكنا من البترول أد ايه؟ في سنة ألفين سيكون ايه؟.. وهكذا

باجي كمان في الناحية الخارجية.. كلنا عارفين ماهوش عايز مني توصيف لعمليته، هو قائم بيها فعلاً من قبل احنا ما نوصفها، هو قائم بيها وبالذات عملية المفاوضات مع اسرائيل بشأن الجزء الثاني من كامب ديفيد، وهو الحكم الذاتي الكامل للفلسطينيين

كمال متولي الموضوع من الأول، وحتى في إعادة تطبيع لعلاقات حطيناه هو كان

وزير دفاع حطيناه رئيس لجنة التطبيع، لأن الموضوع بالكامل عنده، وسياستنا واضحة وخطنا واضح نعيده تاني في المجلس الموسع وأمام شعبنا، احنا ما بنتكلمش باسم الفلسطينيين ولا حانتكلم احنا عاوزين نشيل المعاناة بتاع الاحتلال الاسرائيلي اللي مضت اسرائيل عليه في كامب ديفيد علي أنه ينتهي فور قيام الحكم الذاتي، عايزين الفلسطينيين يكونوا ممثليهم بتوع الحكم الذاتي ييجوا ياخدوا مسئولية بلادهم، لن نتكلم عنهم لا في دولة ولا في أي شئ أبداً.. هما الوحيدين اللي يتكلموا عن أنفسهم.. موقفنا في القدس واضح.. كل ما تم بشأن القدس العربية باطل والضفة الغربية والقدس جزء من الضفة الغربية.. المستعمرات باطله واضح منتهي الموضوع.. ما قلناش كلنا الكلام ده بقي في الغرف المغلقة زي ما بيعملوا اخواتنا العرب دا أنا قلته في قلب الكنيست وبقوله أهوه أمام العالم كله.. ده موقفنا والحكم الذاتي لازم يكون حكم ذاتي كامل

بييجي بعد ذلك "فكري" القطاع بتاعه عملية مجلس الشعب والحزب أيضاً.. العملية - زي ما قلت لكم - ده تحدي وأنا بقول يا حاننح كحزب في أول معركة ديمقراطية للممارسة الديمقراطية السلمية يامش حاننح إذا ما نجحناش يبقى انتهي الحزب

الوطني.. اذا نجحنا يبقى حطينا الأساس للممارسة الديمقراطية الجديدة..المفهوم السليم لها وحانتبني مصر وحتقف مصر والرخاء وكأي شعب من شعوب أوروبا اللي بنسمع عنها في رخائها وفي مستواها رايجين نحقق ده كله بمعرفة الحزب

بعد كده "نبوي" العملية الداخلية وأنا اتكلمت عنها قصدي الخدمات..عملية الخدمات فيها كل مجموعة الخدمات، فيها كل الوزارات بتاعة الخدمات، وزى ما قلت أنا عايز "نبوي" مع مديري الأمن في جميع المحافظات بيديهم كل المعونة الكافية علشان يقوموا بواجبهم هو وهما ومحافظتهم في عملية الأمن.. دي مسئولية المحافظ.. النهارده مش مسئولية الداخلية - وزى ما قلت - أنا عايز أي حاجة تجري يطلع بيان من المحافظ حصل كذا وكذا.. والمحافظ يقول أعمل أو أنا عملت كذا.. محتاج لمعلومات.. محتاج لحاجة وزير الداخلية موجود ابعتوا خدوا اللي انتم عايزين معلومات من عنده، عايزين قوة زيادة.. يعني أنا عايز نوصل زي ما بتسمعوا في أمريكا وفي غيرها.. المحافظ يبقى مسئول

ولما بيحصل حاجة حتي في أوقات الطوارئ وبيحتاج لحاجة بيعت يجيب الحرس القومي بتاع المحافظة وما بيلجأش لا لوزير الداخلية المركزي ولا للجيش لأ..دا الأمن المحلي انتم عندكم وزير الداخلية وعنده أمن مركزي يستطيع يديكم اللي انتم عايزينه ويحط تحت نظركم جميع التسهيلات علشان تبقوا مسئولين عن الأمن في محافظتكم

ماحدث بقي يبجي يداري من المحافظين ورا وزير الداخلية في حاجة، فواحد قل حياه في جامع.. والا واحد قل حياه في كنيسة.. والا مظاهرة طلعت في الشارع مش وزير الداخلية دا المحافظ ومدير الأمن بتاعه ونبقي واضحين تماماً في هذا

بخلاف هذا عنده بقية الخدمات : الصحة والتعليم و.. و.. و.. الخط القومي في كل عمليات الخدمات عندنا هما اللي قاعدين متفرغين له، وزى ما قلت بتوع القطاعات

بيقعدوا مرة كل اسبوع علي الأقل. علشان نتعلم بقي علي شغلة "التيم ويرك " المجموعة أي الفريق اللي بيشتغل مع بعضه.. مش كل واحد ديكتاتور في حتته، ولا كل واحد بيشتغل في عزبة لوحده، وبعدين نيجي نلم محصول العمل ما يطلعش حاجة.. لأ العمل الجهد جماعي

بدوي في القوات المسلحة مطلوب منه انه في كل وقت القوات المسلحة تكون حاضرة وجاهزة للدفاع عن البلد.. بأحدث ما في العصر من سلاح وعتاد.. دي مسئوليتكم في وقت السلم زي ما في وقت الحرب.. وبنضيف عليها مسئولية جديدة.. من السنة دي تبتدوا تطلعوا أكلكم.. فرق من عندكم تروح مواجهة لهذا.. وابتدوا مشاريع أمن غذائي للقوات المسلحة.. وتشيلوا عبء الأمن الغذائي بتاعكم بالتدريج عن البلد زي ما كل محافظة ما شالت.. انت بتشيل أيضاً هذه المسئولية جنب زي ما قلت ان احنا البلد عايزة قواتها المسلحة دائماً علي أحدث ما في العصر.. تدريباً وتجهيزاً للدفاع عن مصر.. والحمد لله بعد العشرين في الميه اللي فاضلين من سيناء

اللي حيجوا

في ٨٢ أو قبل ذلك

أرضنا عندنا

سيادتنا في ايدينا

قرارنا في ايدينا من النهارده وامبارح وبكره

وبعد ما تعود العشرين في الميه مفيش حاجة، ولا بد أن تقف القوات المسلحة للدفاع عن البلد ثم إلي جانب الأمن الغذائي بتاعها

كمان المشاكل القومية اللي ممكن القوات المسلحة تخش تحل فيها في إعادة البناء

لازم تخش تحل مع الدولة بتنسيق بينك وبين الوزراء الآخرين

آمال والتأمينات.. بلا شك الجهد اللي تم إلي اليوم في التأمينات راقى، وبادعو الله أن نحتفل السنة دي بمظلة التأمين علي كل مواطن ومواطنة في مصر، وده جزء أساسي من فلسفة النظام أنا بقوله لأن دي أمن وأمان المواطن في شيخوخته.. في مرضه.. في عجزه.. في موته

بطرس في الخارجية مع "كمال" بيكمل عملته اللي ابتداها من ساعة ما تولى.. هو ابتدا معايا من يوم المبادرة سنة ٧٧ وماشي فيها لغاية النهاردة، والخارجية بتاعتنا عايزينها تكون تعبير عن واقعنا، مش الأسلوب بتاع ولاد الذوات وعملية المناظر لأ.. ثم احنا ماحناش دولة غنية علشان تبقي اعتمادات السلك الدبلوماسي بالشكل ده.. أنا عايز تعيدوا نظر في تقليل عدد السفارات يا "كمال" ويبقى فيه أكثر من بلد عند السفير يبقي غير مقيم في حنت ومقيم في حنة احنا في أمس الحاجة للتوفير والمفهوم بتاع ولاد الذوات ده ينتهي خالص من الخارجية

داود الزراعة أنا اتكلمت عليه "سماحة".. الري.. سماحة في العشرين سنة المقبلة زي ما قلت لك لا بد أن نكون غيرنا اسلوب الري في مصر.. الري بالغمر بوظ الأرض.. ومن ناحية انه خلاها طبلت وبيروح

مفقود ١٠-١١-١٢% أبدأ قدامك من هنا لآخر الثمانينيات تجارب نبدأ من أوائل التسعينيات بإذن الله، أو قبل ذلك، لازم تكون خطتك جاهزة علشان تطوير الري في مصر، بحيث أوفر علي الأقل في الأرض القديمة نص الميه اللي بتترمي فيها دي الغمر وحاتخش في اعتمادات الأرض الجديدة ان شاء الله

النهاردة مهندس الري بقي مدير الري في المحافظة ما يعملش زي المفتش الانجليزي زمان ويتمنجه أبدأ يا محافظين مدير الري عندكم مسئوليتكم أن ما نفذش الكلام خطوه قدام المجلس المحلي إذا سحب منه المجلس المحلي الثقة يتبرفد "ياسماحة".. ما يقعدش.. ومنجهة الري أنه يقعد هناك سلطان زمانه وراكب حصانه وماحدش يكلمه

والا دا مع الوزير.. مش عارف لأ.. الكلام ده انتهى مصالح الناس وبالذات في الري.. مصالح الناس تتحل هناك في المحافظات

جمال في السياحة والطيران تعمل أحسن ما عملت في الاستثمار.. لأنهم اشتكوا المستثمرين.. طب ليه يا جمال؟.. ليه يشتكوا المستثمرين مكانش لازم أبدأ وانت موجود هناك، أو يحصل اللي حصل من الاشتباك اللي جري. أنا زي ما قلت دلوقتي لعبد الرازق، أنا عايز المستثمر يروح جهة واحدة فقط.. عند نائب الوزير اللي هوه خاص بالاستثمار.. في الطيران والسياحة أعمل حاجة غير دكها خالص.. أنا عايز طيران وسياحة فعلاً تدخل للبلد موارد، وتضم جهتك لجهد اخوانك كلهم في "التييم وورك

أنور في العدل عايزين "العدالة السريعة".. مش العدالة البطيئة، العدالة البطيئة صعبة وخطرة، مثلاً عمليات التموين عايزة محاكم أمن دولة وما يتحكمش في القضية في سنتين لأ.. أنا عايز في قضايا التموين وبالعقوبات الجديدة بالكثير في بحر شهر لازم يكون اتحكم عليه من المحكمة.. دواير للمحاكم الخاصة بهذا سواء أمن الدولة أو غيرها، دواير أيضاً لمحكمة العيب عشان القيم، وشأنه شأن كل هيئات البلد.. لجنة قيم في القضاء من القضاء.. لجنة قيم من القضاة باللي موجود في قانون القضاء عندكم وليس في أي مكان آخر.. ليه.. كل إنسان النهاردة مسئول أمام الشعب.. القضاء نحن نجله ونقدسه، يعلم هذا جميع قضائنا تماماً وأصبح هو الوحيد في مصر الذي يحمل لقب صاحب المقام الرفيع.. لا مجال انن لأي انفعالات تخرجه عن قدسيته أو مقامه الرفيع.. والقضاء كفيل بمواجهة هذا - زي ما قلت - من داخله بلجنة القيم منه

طه والصناعة مع "هلال" عايز أعرف القطاع العام، والبلد عايزة تعرف القطاع العام، عايزين نعرف القطاع العام بتاعنا ده فين؟ وشركاته ايه؟ وأصوله ايه؟ ووصل لإيه بالتدقيق؟.. وبعدين رفع الأسعار ده موضوع لازم يتخذ بمنتهي الحذر ولا يعمل

شئ أبدأً طبعاً، ورفع الأسعار بالنسبة لحاجات الشعب مرفوضة، لكن بالنسبة للسلع التي الأغنيا يقدرها يشتروها آه.. إذا كان علي الأغنيا خدوا منهم لكن حاجات الشعب لأ.. ولكن حتي للأغنيا لازم تعلنوا في مجلس الشعب وفي الحزب قبل أي زيادة للناس عشان تعرف ومستقبلنا بقي في السماد

بيخيل لي ان احنا في الخطة ماعملناش حساب للأرض الجديدة.. دا أنا عايز من هنا لسنة ألفين بإذن الله أنا مش حاكون عايش ولا كتير منا حاكونوا عايشين، إنما لازم نجهز للي بعدنا. لكن أنا شايف ماتعملش في الخطة حساب لازم يتعمل.. بالنسبة للأسمت لازم العشرين سنة اللي جاية بالنسبة للسماد بتعمل احنا حنكتقي بالسماد وحنكتقي أسمنت، بس حتطلع لشهور قليلة، لأن البلد حاجاتها بتزيد.. أنا عايز نسبق في الزيادة

التموين.. مشكلتك كبيرة قدام البلد.. أوي أوي أوي، وربنا يكون في عونك.. الرغيف.. الأسعار اللحمة مليون حاجة.. لازم تعمل خطتين "يانوح" واحدة عاجلة وواحدة آجلة.. العاجلة علشان من هنا لشهرين اللي هما أول رمضان.. من أول رمضان بإذن الله.. الخطة الثانية الأركان.. أنا مش رايح أطلبك بحاجة من هنا لأول رمضان.. حاسب الشعب يطالبك في مجلس الشعب العاجل.. أما من أول رمضان.. لأ.. ده معادي معاك.. خلاص.. رغيف العيش.. الأسعار.. حاجات الشعب.. السلع الأساسية

الدكتور زكريا.. الأوقاف.. عملية الدعوة الدينية عايزة إعادة نظر كاملة.. هل المساجد وجدت علشان يقف فيها بعض الانتهازيين علشان يستغلوها للسياسة؟؟ لأ.. نفس الشئ علي الكنائس.. تبصير الناس.. ولد صغير سنه ١٥ سنة واسمه "أمير الجماعة" دا يكفر ويؤمن أي مخلوق.. يقول ده مؤمن وده كافر.. مش مهزلة دي؟؟ أساتذته ويوم ما اعتدوا علي الدكتور الذهبي.. إمام فاضل.. يطلع شوية عيال يكفروه.. الفتنة الطائفية تستلزم أن تبصروا الناس بشئون دينهم..

تبصره.. عليها حساب.. الدعاة اللي هما أئمة المساجد والمسؤولين إذا ما قاموش
بواجبهم لأبد أن يفصلوا. ليه؟؟ لازم نبصّر. لأنه أمام هذا الولد اللي ماهش عايز
يعرف حقيقة الدين بنحاسبه بمنتهي القسوة.. حسب اللي يرتكبه.. لكن لازم قبله لازم
نحط أمامه الدين مُبسّط واضح.. علشان ما يقالوش عذر عندنا.. ثلاث تربع الأولاد
المضللين في الجماعات الاسلامية اللي بيضلّوهم بيدوا الحقائق مبتورة.. طيب
فسروا للشباب.. فسروا الدين للأجيال بالمفهوم البسيط الواضح والمحاسبة بعد ذلك
اللي يغلط لازم نحاسبه.. احنا في مرحلة لا تحتل أبداً أنصاف الحلول بيبقي بعد
ذلك أني أتكلم عن "الإنتاج الحربي".. هو بيتبع "جمال" بيتبع وزير الدفاع، وسياستنا
فيه هي نفس السياسة، أنه لأبد تتوفر الصناعات العسكرية عندنا وتساعد في
الصناعات المدنية أيضاً.. يعني في لجنة الإنتاج لازم يقعد معاكم وزير الإنتاج
الحربي "يا هلال".. لازم.. لأن الصناعات العسكرية ماهياش منفصلة عن البلد.. لأ..
دي ملك البلد ودي ملك البلد.. الصناعة والصناعة العسكرية والتنسيق يبقي كامل
والتعاون بينهم ويكملوا بعض

باجي لفؤاد محيي الدين.. بينوب عني أنه بيوقف في مجلس الشعب بيواجه المسؤولية
الدستورية بدلاً مني لأن النظام الرئاسي يقتضي هذا، أنه اللي احنا عاملينه.. هو زي
في أمريكا الرئيس ما بيروح الكونجرس إلا للخطاب السنوي، لكن الوزراء مفيش
رئيس مجلس وزراء عندهم، احنا عندنا المنصب موجود، ومسئولية الحكومة أمام
البرلمان موجودة.. مفيش مسؤولية زي دي موجودة في أمريكا.. علشان كده الدكتور
فؤاد حيقف بينسق عمل المجاميع كلها اللي حكيت عنها لكم والحكم المحلي عنده
عشان مع المحافظين رأساً.. ليس لإعطائهم توجيهات في مشاكل من صميم
المحافظ.. لأ.. التوجيهات القومية.. أما ما يخص المحافظة قلت وأكررها للمرة المية
علي أرضها وسمائها مسؤولية المحافظ، ولكن بصدق، كلهم في الدولة عند الدكتور
فؤاد محيي الدين بيواجه المسؤولية الدستورية أمام مجلس الشعب.. تعاونكم معاه

جميعاً.. وزراء ومحافظين حيوي وأساسي.. وسلطته القائم بيها في مسؤوليته الدستورية هي مسؤولية رئيس الوزراء.. واضح ببيجي النائب "حسني مبارك" هو نائب رئيس الجمهورية، فإذا ما كان في اجتماع موجود فيه النائب فؤاد محيي الدين بيرأس نائب رئيس الجمهورية، زي السلسلة بتاعتنا تماماً، لأنه نائب رئيس الجمهورية، أي الرجل الثاني في البلد، وعلي ذلك عندما يكون هناك اجتماع أي اجتماع علي أي مستوي وبيتوجد فيه النائب بيرأسه.. زي ما بنقول في مجلس الشعب أنه وكيل المجلس إذا قعد في أي لجنة أوتوماتيك بيرأسها نفس الشيء في مجلس الوزراء الموسع.. في مجلس الوزراء الصغير بيتوجد النائب بيرأس علي طول أوتوماتيكياً، وفي هذه الحالة بيعاونه "فؤاد".. سلسلة القيادة تبقي واضحة عندنا.. النائب مش بس بيشتغل نائب رئيس جمهورية ده بيشتغل أمين عام الحزب.. ودي خطورة الموقف.. إنه يانبني حزب فنقف علي رجلينا ونبقي دولة يامانبنيش حزب أو يتسبب وتبقي عملية مفيهاش ممارسة ديمقراطية سليمة.. البلد تروح.. ومهما عملت السلطة التنفيذية بدون شعب منظم في حزب، وشعب يمارس ممارسة ديمقراطية سليمة، مهما عملتم بدون تنظيم الشعب ما يصلحش. مايقومش البناء أبداً وبيأخذ في الناحية دي مسؤوليتين كأمين عام للحزب ولما يتوجد في اجتماعكم بيرأس أوتوماتيكياً علي طول، والحزب والدولة أصبحوا واحد النهارده.. مش علي طريقة زمان أيام ما كان الاتحاد الاشتراكي أن البلد تتحكم من اللجنة التنفيذية العليا أو مراكز القوي لأ..

دا أنا مدي السلطة للمحافظين مش للوزراء بس ده المحافظ خد سلطة رئيس جمهورية في بلده دلوقت في كل محافظة.. كل محافظة المحافظ مسئول فيها، بس المحافظ بقي مسئول مسئوليتين : سياسية وتنفيذية.. سياسية لأنه المسئول رقم واحد في الحزب في محافظته. وتنفيذية كالمسئول رقم واحد عن السلطة التنفيذية أو رأس السلطة التنفيذية في محافظته

بادعو الله أن يوفقكم، وتتجح التجربة، وألتقي بكم ان شاء الله في الاجتماعات كلما أتاحت لي الظروف هذا.. وقد يكون في هذه التجربة أو قد نري أخطاء مانزعلش..
ومانخافش.. نصلح الأخطاء.. الهدف كله هو الشعب

في أمنه

في أمانه

في رخائه

في مستقبله

أحمد الله أننا كدولة اليوم نحن دولة من الدول النامية، لكن بكل مقومات الدول

العريقة الأصيلة

ديمقراطية كاملة

أمن وأمان

سيادة قانون

سلطات واضحة

مؤسسات في الدولة واضحة

بقي شئ واحد أن نبذل جميعاً من أجل شعبنا.. وشعبنا اداانا كثير.. مهما عملنا لن نستطيع أن نفيه حقه أبداً.. شعبنا الأصيل.. شعبنا الصلب.. شعبنا الصابر.. الصابر اللي صبر كثير أوي أوي.. لابد أن تنتهي المعاناة.. ولا بد أن نضع بإذن الله الأسس للبناء القوي الذي لايتزلزل أبداً مدي الزمان
ربنا يوفقكم.. وشكراً